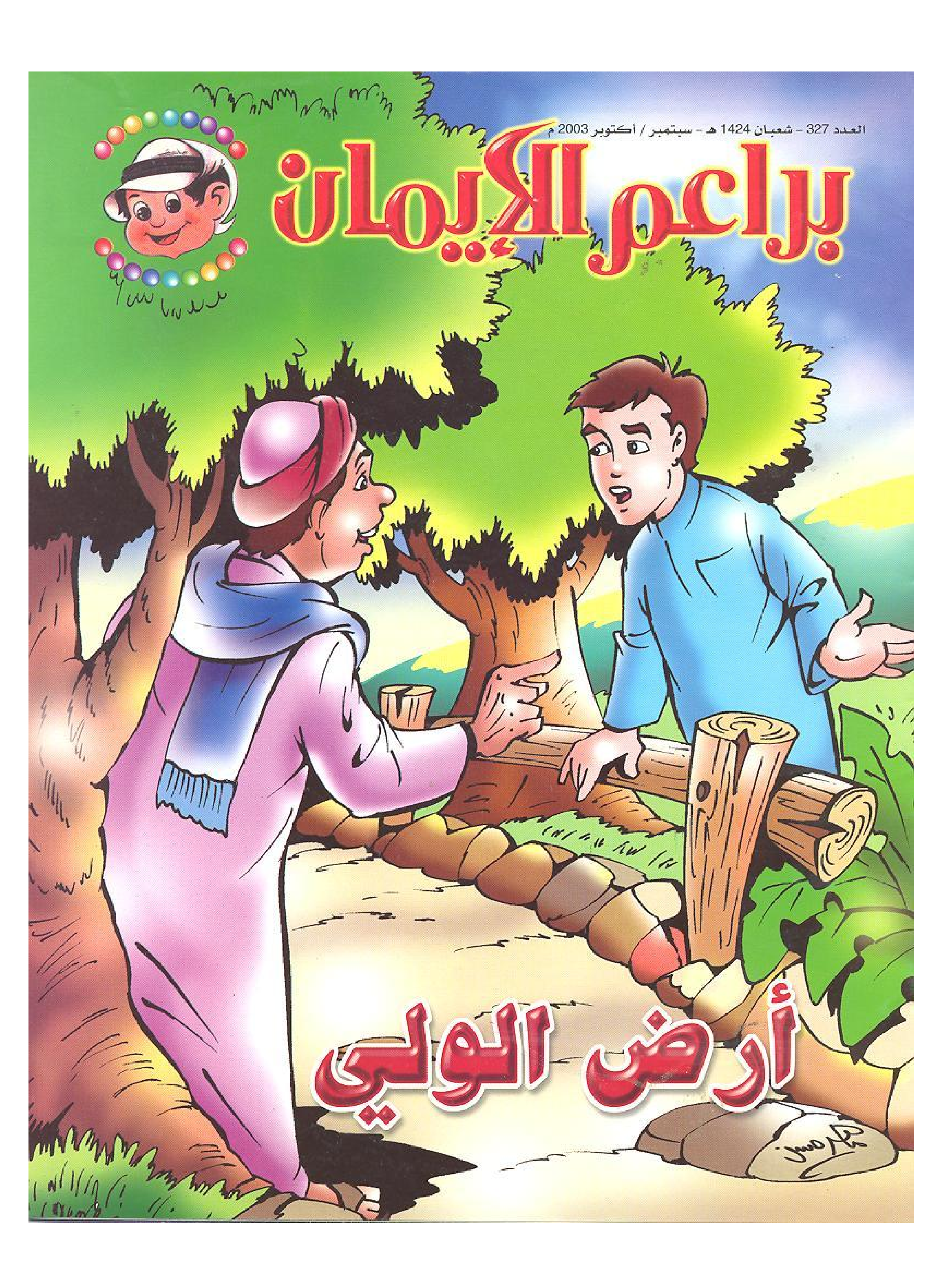


العدد 327 - شعبان 1424 هـ - سبتمبر / أكتوبر 2003 م
براعم الإيمان
أرض الولي

نصوح

فكرة ورسوم :عماد صقر

ممنوع
الاقتراب
أملاك خاصة

براعم الإيمان

العـدد 327 - شعبان 1424 هـ - سبتمبر / اكتوبر 2003 م



رئيس التحرير
جاسم محمد مطر شهاب

السلام عليكم

أهلاً بوقت الجد والدراسة

أطفالنا وأبناءنا الأعزاء:
انتهت عطلتكم الصيفية وعدتم إلى مقاعد الدراسة لتنهلوا من جديد من ينابيع العلم والمعرفة، كل ما من شأنه أن يغذي عقولكم بكل ما هو نافع ومفيد ومثمر...
احرصوا يا أحبتنا ومنذ بداية العام الدراسي على تنظيم وقتكم وتوزيعه بين الدراسة واللعب والترفيه، فالجزء الأكبر من الوقت يجب أن يخصص للدراسة فهي الأساس الذي يُبنى عليه مستقبلكم ومستقبل وطنكم وأمتكم، تسلحوا يا أبناءنا بالعلم النافع في زمن لا مكانة ولا احترام ولا تقدير فيه للإنسان الجاهل، واعلموا أن العلم خزانة مفتاحها السؤال، كما أخبر بذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم، فلا تترددوا في السؤال والاستفسار عن كل ما يصعب ويستعصي عليكم حله واستيعابه، فالسؤال هو طريق المعرفة، والإنسان عندما يخرج إلى هذه الدنيا بإذن ربه لا يولد عالماً..
أتمنى لكم عاماً دراسياً ناجحاً
والله يرعاكم ويحفظكم •

المحرر

إدارة التحرير
تمام أحمد الصباغ

الإخراج
صالح محمد صالح

الرسـوم
عماد محمد صقر

كمبيوتر جرافيك
عماد أحمد وحيد

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير:
ص.ب: ٢٣٦٦٧ - الصفاة
الرمز البريدي 13097 - الكويت

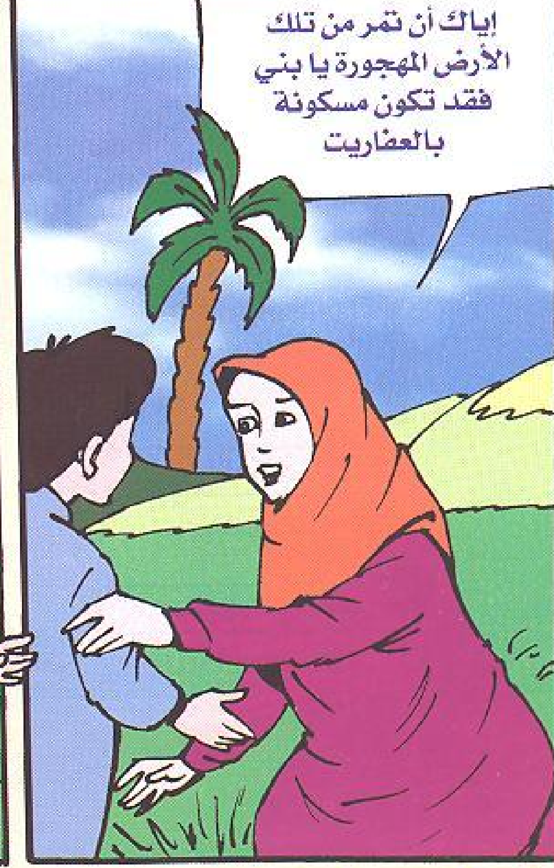
تحوي المجلة آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فيجدر المحافظة عليها وعدم الاستهانة بها

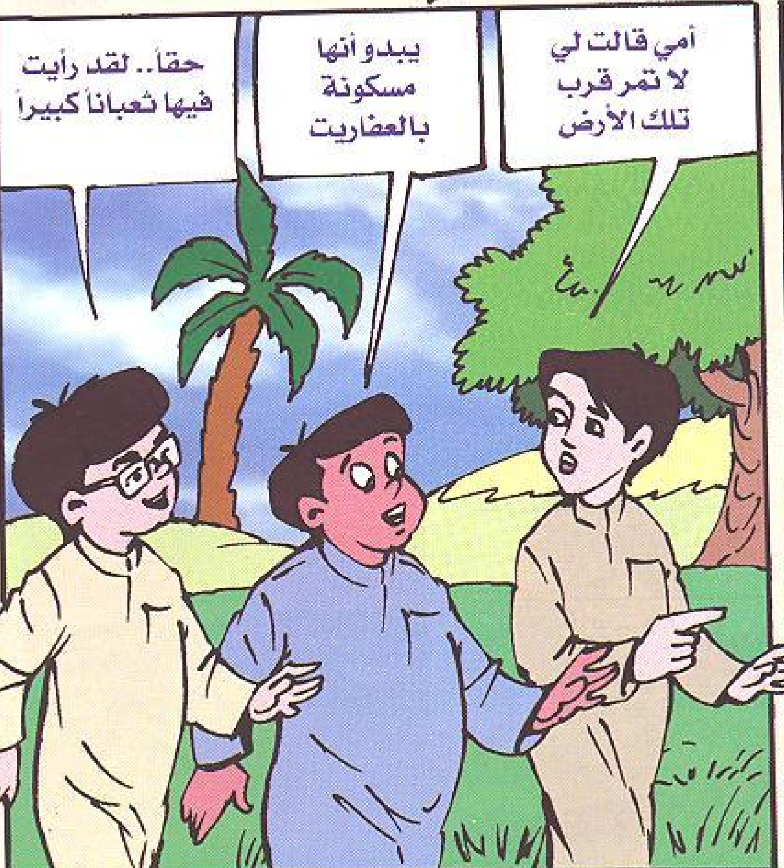
أرض الولي

قصة وسيناريو: محمود صادق مصطفى
رسوم : ماهر حسن

هذه الأرض ألم يزرعها أحد؟!
منذ أن مات صاحبها وهي هكذا

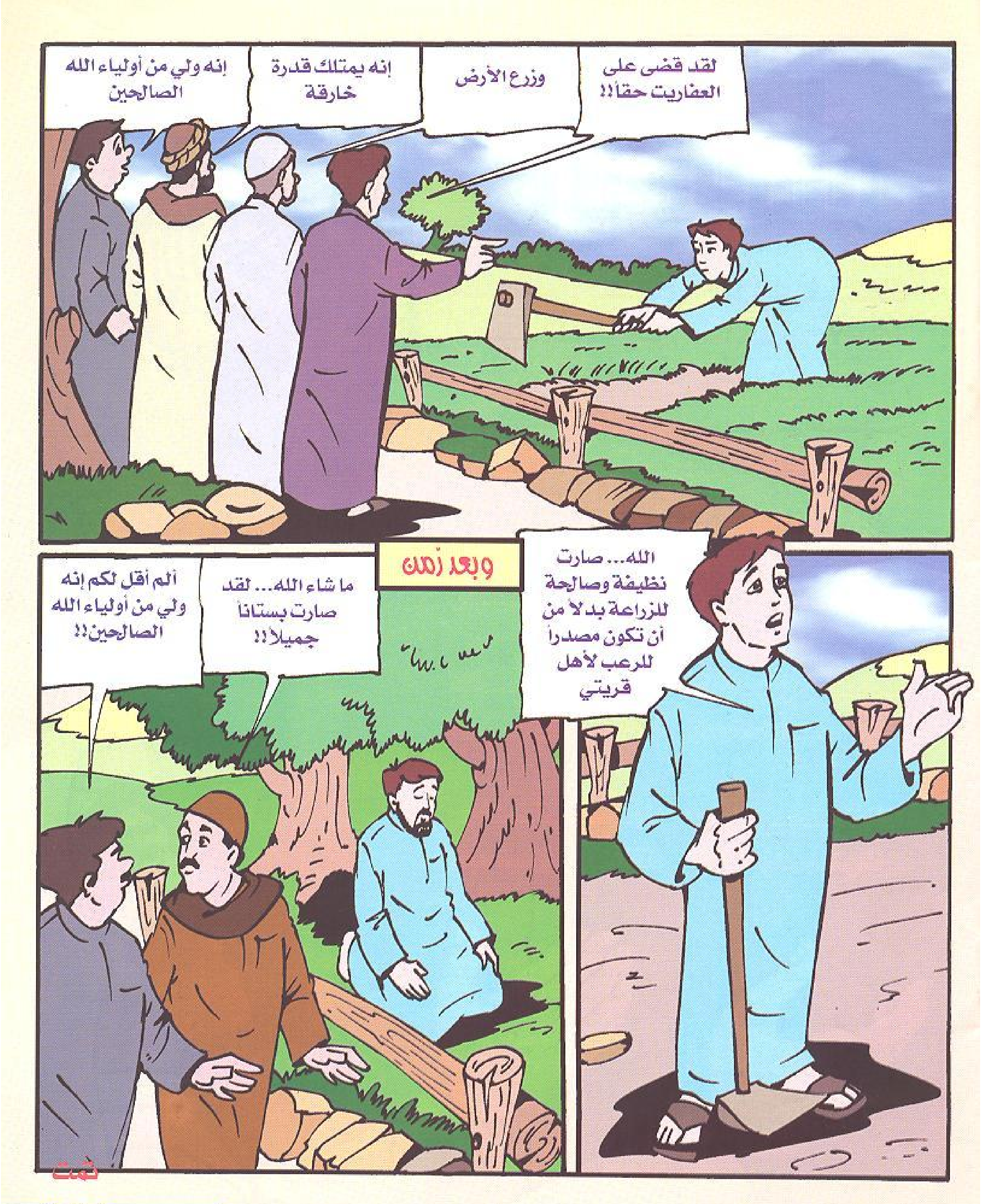


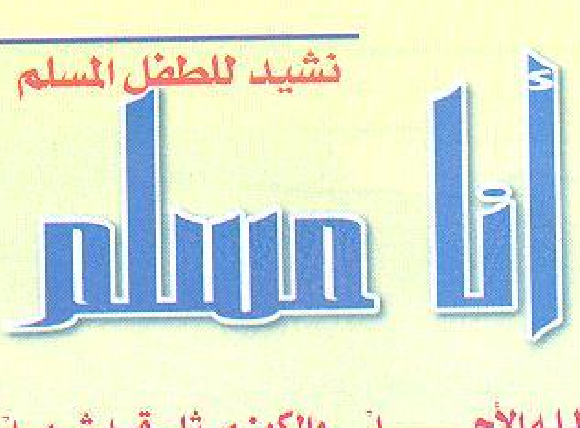





أتعيرني بأن أرضنا
صارت بوراً
ويسكنها العفاريت
وهل يدعي
ذلك؟!
نعم فهي مليئة بعفاريت
تتشكل ثعابين
وعقارب وسحال
وفي إحدى الليالي
أحقاً أرضنا مملوءة
بالعفاريت كما
يقول الناس
يا عماه؟!!
لا يا ولدي... ولكن بها
ثعابين وحشرات ضارة...
قاومها وازرع أرضك
سيدركنا الليل
في الطريق
آه... وسنمر قرب تلك الأرض
المسكونة بالعفاريت!!


يا رجال... علينا أن نغير طريق سيرنا
نعم... حتى لا نمر أمام تلك الأرض المسكونة بالعفاريت
والعفاريت قد تتشكل بأشكال كثيرة وعديدة
وصارت مصدراً للرعب ولا حيلة لنا مع العفاريت
عمي قال لي إنها حشرات وليست عفاريتاً
هاء هاء هاء... ليست عفاريتاً ماذا إذاً؟
سوف أثبت لهم أن أرضنا ليست مسكونة بالعفاريت كما يدعون


لقد قضى على العفاريت حقاً!!
وزرع الأرض
إنه يمتلك قدرة خارقة
إنه ولي من أولياء الله الصالحين
الله... صارت نظيفة وصالحة للزراعة بدلاً من أن تكون مصدراً للرعب لأهل قريتي
وبعد زمن
ما شاء الله... لقد صارت بستاناً جميلاً!!
ألم أقل لكم إنه ولي من أولياء الله الصالحين!!
تمت



آمنت بالله الأحدْ ... والكون مثلي قد شهدْ
أنا مسلم.. لا أرتضي ... ديناً سواه... ولا أجدْ

أحببت ربي خالقي ... وله أصلي في السَّحَرْ
ومحمداً أحببته ... وله أطيع بما أمرْ

• • •

قبل الرسول طريقنا ... قد كان جدباً مقفرا
وبنعمة الإسلام والقرآن ... أضحى أخضرا

الله قال تسامحوا ... وأنا أجازي من عفا
هيَّا نبادل بالسماحة ... والمودّة من جفا

• • •

يا إخوتي هيا بنا ... نهب السعادة أهلنا
بالبشر في ضحكاتنا ... نهدي لهم أغلى المنى



زهرات في تاريخنا الإسلامي

ذات النطاقين

أسماء بنت أبي بكر

بقلم: رفعت محمد بروبي

إنها التي حازت السبق في ميدان الإيمان وكانت من أوائل المسلمات، أسلمت ولم تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها، وكانت ترتيبها بين الذين دخلوا الإسلام السابعة عشرة بين الرجال والنساء وهي الفتاة المتواضعة التي كانت تساعد الخدم في بيت والدها في إعداد الموائد للضيوف غير متكبرة ولا متعالية، وهي التي صارت الزوجة المثالية والأم المثالية الشجاعة الصابرة، وهي الكريمة الصامدة ابنة حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كان والدها من أوائل الذين أسلموا وساندوا رسول الله في دعوته للدين القيِّم، وُلدت أسماء في العام الرابع عشر قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عز وغنى ومجد وهو بيت والدها «عبدالله بن أبي قحافة» المقلب بـ«أبي بكر» الصحابي الجليل الذي لم يسجد الصنم وجاءت أسماء ابنته مثله لم تسجد لصنم قط، تربّت أسماء في بيت نظيف، وأحسنت تربيتها وأحسن توجيهها فصارت تتحلى بصفات جميلة كالأمانة والثقافة والشجاعة وقوة الجسم، إذ كان والدها هو معلمها الأول، وهي المرأة المجاهدة المهاجرة في سبيل الله وهي في أشهر الحمل الأخيرة رغم ما في السفر من مشاق ومتاعب.

عرفت أسماء الإسلام بعدما تحدثت مع والدها في شأن هذه الرسالة الهادية وراحت تفكر كثيراً وذات يوم اتجهت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تعلن إسلامها وتعاهده على الطاعة والعبادة لله وحده، فدعا لها رسول الله أن يقوّي إيمانها ويثبّتها على الحق، وأن يضاعف الله لها الثواب والأجر في الدنيا والآخرة، وراحت أسماء تلتقي بمن أسلمن من النساء ثم أعجبت بإيمان «الزبير بن العوام» وصبره على الأذى وثباته على العقيدة، وكان الزبير من المقربين إلى أبي بكر وذات يوم طلبها الزبير للزواج فوافق أبوبكر رضي الله عنه، وكان الزبير قد أسلم وله من العمر خمس عشرة سنة وكان خامس من أسلم، وبدأت أسماء حياتها الزوجية في مكة في بيت الزبير، وكان فقيراً، ولكنها كانت راضية سعيدة معه فلم تكلف زوجها ما لا يطيق فشاركته العبادة وحفظ كتاب الله إلى أن سافر للتجارة في بلاد الشام وترك أسماء في بيت والدها.

ذات النطاقين

ولما جاء وقت الهجرة لعبت دورها التاريخي بقوة وثبات حيث كانت تغامر بالذهاب إلى المكان الذي انتهى إليه الرسول وصاحبه الذي هو والدها «أبو بكر» رضي الله عنه وهو غار «ثور» وكانت تأتي إليهما ليلاً بالطعام والشراب ولقد سُميت بذات النطاقين، حيث كانت قد صنعت «سفرة» فيها شاة مطبوخة ومعها سقاء ماء وذهبت مع شقيقها إلى الغار ولم تجد ما تربط به السفرة والسقاء فقامت بفك نطاقها(١) وشقته نصفين وربطت بأحدهما السفرة وبالآخر السقاء ولما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلت ذلك قال لها: «أبدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة»، وسميت من بعد ذلك بذات النطاقين.

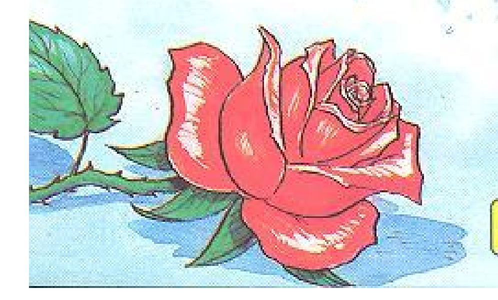
وفي المدينة بدأت أسماء تتعاون مع زوجها في شؤون الحياة وأنجبت في حياتها خمسة رجال وثلاث بنات: «عبدالله . عروة . المنذر . المهاجر . عاصم»، والبنات «خديجة . أم الحسن . عائشة»، ومن الأمثال الدالة على قوة وشجاعة أسماء حينما شكا لها ولدها «عبدالله» خوفه من أن يُمثل بنو أمية بجسده إن هو مات، فقالت له كلمتها الشهيرة «لا يضر الشاة سلخها بعد ذبحها» لقد كانت الصابرة على آلامها والشجاعة التي كانت تتخذ «خنجراً» تجعله تحت رأسها لتدافع به عن نفسها، والمشاركة الشجاعة في غزوة «تبوك» مع زوجها وابنها عبدالله وكان صغيراً، وهي الكريمة التي تقول لبناتها «أنفقن وتصدقن ولا تنتظرن الزيادة عما عندكن حتى تجدن به، فإنه أحسن ثواباً وأجدى عند الله» إنها السيرة التي ستظل مدى الأيام تحملُ المعاني الخالدة ويتناقلها الجيلُ بعد الجيل ليكُون منها الأسوة والقدوة الحسنة فهي عنوان تضحية المرأة المسلمة وقدوة تسير على طريقها، كانت تضحيتها الغالية بابنها في سبيل المبدأ والرسالة السامية، رضي الله عنها وعن الصحابة أجمعين ●

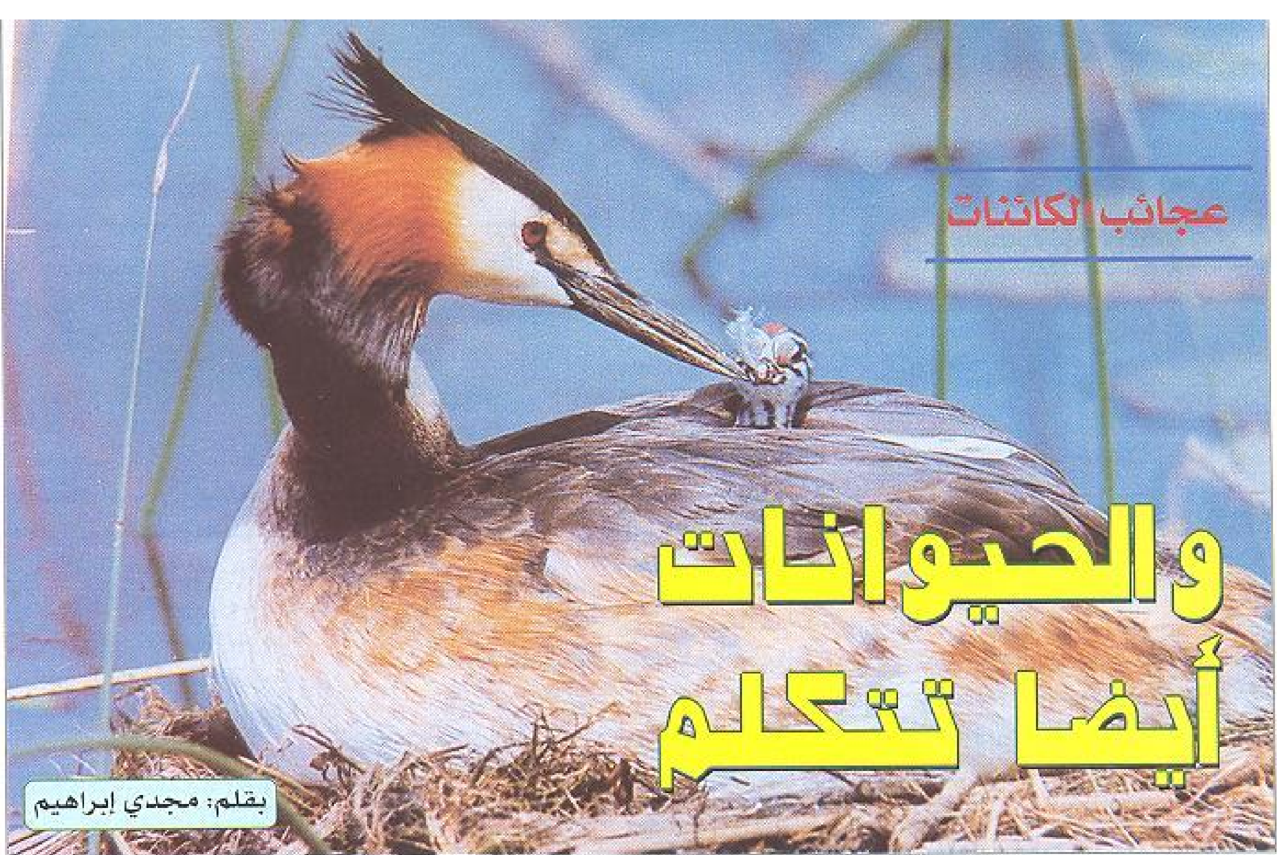
الهامش:

١ . النطاق: الذي يُلف حول وسط الإنسان وكانت المرأة العربية حريصة عليه دائماً.

المرجع:

أ . إبراهيم محمد الجمل . كتاب أسماء بنت أبي بكر . نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة ١٤٢٣هـ.





عجائب الكائنات

والحيوانات أيضاً تتكلم

بقلم: مجدي إبراهيم

إضافة إلى الكلام، فإن لنا معشر بني الإنسان طرقاً ووسائل عديدة للتخاطب... فإذا ما صادف أحد موقفاً يدعو إلى الدهشة، صحنا صيحة التعجب فيفهمنا الآخرون بسهولة ويسر، ويدركون معاني ومدلولات الصيحة، وإذا ما مررنا بموقف ما ولم نهتم، هززنا رأسنا بلا مبالاة، فيدرك الآخرون عدم جدوى الموقف، وأن الحديث لا يستحق أدنى اهتمام.

أما الحيوانات، فإنها لا تتخاطب بلغة الكلام من جمل وكلمات، ولكنها تتخاطب بطرق أخرى، فبعضها يحدث ضجيجاً يقابل عند الإنسان بما يبديه من أصوات التعجب والدهشة. كما يتخذ بعضها الرقص وسيلة للتخاطب، كما هو الحال في النحل.

أنا أسد وقط أيضاً!

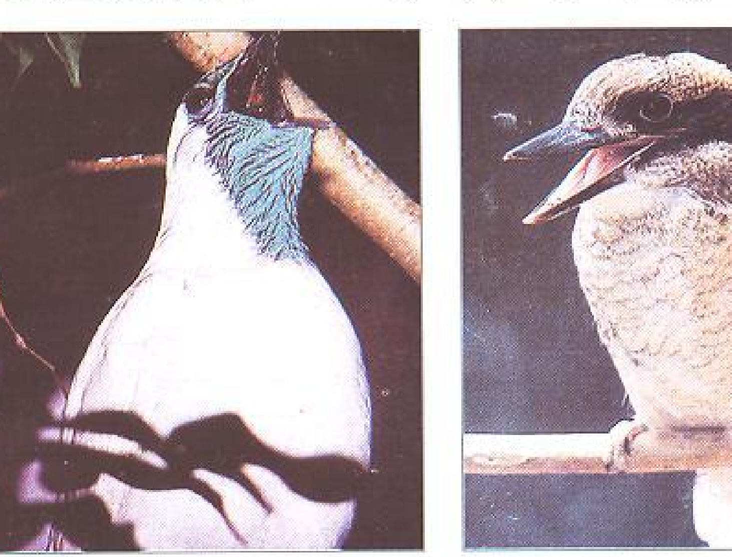
والكثير من الحيوانات تتفاهم بالأصوات المختلفة والمتنوعة التي تصدرها، وأحياناً كثيرة يستطيع الإنسان فهم ما تعنيه تلك الأصوات، وأحد أكثر هذه الأصوات رهبة في الطبيعة هو زئير الأسد الشامخ، يعلن سيادته على العالم المتوحش، إلا أن هذا الأسد نفسه يخرخر مسروراً عندما يكون سعيداً، تماماً كما يفعل قريبه الهر الأليف عندما يخرخر أمام نار هادئة في البرد أو على ركبتي صديق.

قد تفصل بين نمرين يتعاونان في أثناء صيدهما مساحة ما، ولكنهما يبقيان على اتصال مستمر بواسطة النخير والهدير والزئير، كما أن مجموعة من الذئاب تظل تنادي بحماسة في أثناء متابعة الصيد، أو تعوي لتنفس عن مشاعرها، وقد يصدر الثعلب نباحاً حاداً في الليل ليدعو ثعلباً من منطقة مجاورة.



نحن قرود، لكن ثرثارون!

وليست الثرثرة بالأصوات عند الحيوانات هدفاً؛ فهي دائماً منشغلة. إما بالصيد أو بتربية الصغار. باستثناء القردة، فهي حيثما اجتمعت في حديقة الحيوان أو في غابة، فإنها تثثر بكثرة، ويبدو أن بعض القرود تعوي وتشهق





من أجل المتعة والتسلية فقط.

لا تزعجني كثيراً يا حمار!!

وأسهل طريق لسماع كلام الحيوانات، هي الإصغاء إليها عندما تكون مع صغارها، وكلنا قد سمع رغاء الجمل وثغاء النعجة وخوار العجل العالي، وجواب أمه العميق، وصراخ صغير الخنزير ونخير أمه وخاصة عندما تنخر باطمئنان في أثناء تناول الطعام، ومعظمنا كذلك... كثيراً ما أطربهم فرس أو أزعجهم نهيق الحمار.

إن الدجاجة إذا ما أرادت أن تنذر صغارها بخطر مفاجئ «قاقت» بشكل مزعج فتنكمش الصغار في مكانها، وتظل بلا حركة، حتى تصدر الأم صوتاً يخالف صوتها السابق، وكأن الصوت الأول صفارة خطر، والثاني صفارة أمان.

أرجع أيها الضال!

والطيور المهاجرة في أثناء الليل تحدث أصواتاً تعمل على تجمعها، فإذا ما ضل طير من الطيور المهاجرة الطريق، استطاع لدى سماع هذه الأصوات العالية أن يتعرف إلى سربه ويرجع إليه.

حذار يا أفراخي!

ويمكن للدجاجة الأم أن تنادي أفراخها لتتبعها أينما سارت، بإصدار صوت معين، مرتين في الثانية، وتسرع تلك الأصوات إلى أربعة في الثانية، إذا اكتشفت الدجاجة طعاماً فتدعو أفراخها إليه، وإذا ما جنَّ الليل فإنها تردد صوتها يستغرق نحو ثانية في المرة الواحدة، تنادي أفراخها لتجمعها تحت أجنحتها، وإذا ظهر في الجو طير جارح، أحدثت صوتاً مرتفعاً أجش ينذر أفراخها بالخطر فتفر مسرعة لتحتمي وتختفي عن الأنظار.



حركات وأصوات

وللكلاب ضغاء إذا جاعت، ووقوقة إذا خافت وهرير إذا أنكرت شيئاً أو كرهته.

والحصان قد يصهل صهيلاً، وقد يضرب الأرض بحافره فتسمع بقية الخيل هذا الصهيل وما تدل عليه هذه الحركة.

وللقرد أصوات مختلفة ولها إيماءات كثيرة بحركات وجهها، تبديها بشكل خاص وطابع معين كلما حل بها الضيق، وكلما عضها الجوع أو غمرها الفرح، فإذا ما أخذت ثمرة من ثمار الموز من يد قرد الشمبانزي، فإن هذا القرد يستطيع أن يبدو غاضباً عابساً، فإذا رغب الشمبانزي في واحدة من هذه الثمار، فهو يستطيع أن يبدو أمامنا جائعاً.



الهاوي والأكل... وبينهما العسل!

ومن أعجب أساليب التفاهم بين الحيوان هو أسلوب الحديث بين طائر «الهاوي إلى العسل» والحيوان المعروف بـ«أبوكعب» أو آكل العسل، فهذا الطائر يحب أكل يرقات النحل حين تكون كالدود، وآكل العسل مشهور بحب العسل... والطائر الهاوي إلى العسل لا قبل له بالتغلب على جماعات النحل الثائرة الساخطة... أما آكل العسل فهو قصير الرجلين، فلا يستطيع أن يقطع المسافة الطويلة بحثاً عن خلايا النحل، فترى الهاوي إلى العسل يطير مطوفاً في أنحاء الغابة، باحثاً عن شجرة فيها خلية، ثم يعود مسرعاً إلى ذلك القابع الصابر فيحوم فوق رأسه، ويدلف آكل العسل متثاقل الخطو على أثر الطائر المرفرف بجناحيه، ولما كان هذا الحيوان في وقاء من جلده الكثيف الشعر فلا يضره لسع النحل، فهو يهجم على الخلية ويمزقها إرباً إرباً ثم يجتمع هو والطائر على المائدة الشهية ●



الحمامة والنملة

اعداد ورسوم : راميا عيساوي

في إحدى أمسيات الصيف الدافئة

حطت حمامة على ضفة نبع ماء صاف... لتروى ظمأها فلما انحنت برأسها فوق الماء العذب.

سمعت صوت استغاثة ... ينادي: النجدة... النجدة!!

ساعديني يا سيدتي الحمامة... أرجوك ساعديني!

نظرت الحمامة حولها باحثة عن مصدر الصوت فلم تر أحداً ثم صدر الصوت يستغيث من جديد ويناديها باكيا.

يا سيدتي الحمامة... أرجوك ساعديني أنا هنا أغرق في الماء فلما بحثت وجدت نملة تحاول بقواها الضعيفة مقاومة تيار الماء الجارف... فنادتها الحمامة قائلة:

لا تخافي يا صغيرتي سأنقذك في الحال.

وعلى الفور حملت بمنقارها غصناً صغيراً وسحبت به النملة من الماء فشكرت النملة الحمامة في كل قلبها على حسن صنيعها وبعد قليل شاهدت النملة صياداً يسدد بندقيته نحو الحمامة الطيبة

فقالت في نفسها غاضبة: إن هذا الصياد الأحمق يريد أن يؤذي الحمامة الطيبة ولابد لي أن أساعدها كما ساعدتني.

وعلى الفور أسرعت النملة إلى الصياد وتسلقت على حذائه ولما بلغت قدمه عضته بكل قوة فصرخ الصياد متألماً وارتمت البندقية من يده فتنبهت الحمامة إليه وسارعت بالهرب مطلقة جناحيها في الهواء وبعد قليل أخذت تبحث عن النملة لتشكرها على صنيعها •

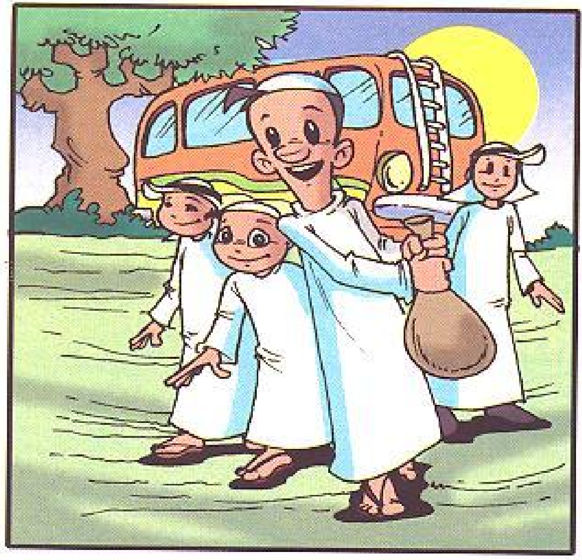
مغامرات
صالح و فالح



-- نظافة البيئة --

قصة و رسوم : اياد عيساوي





وجلس صالح وفالح على المرج الأخضر

وأخذا يتمتعان بإبداع الخالق في الطبيعة الغناء

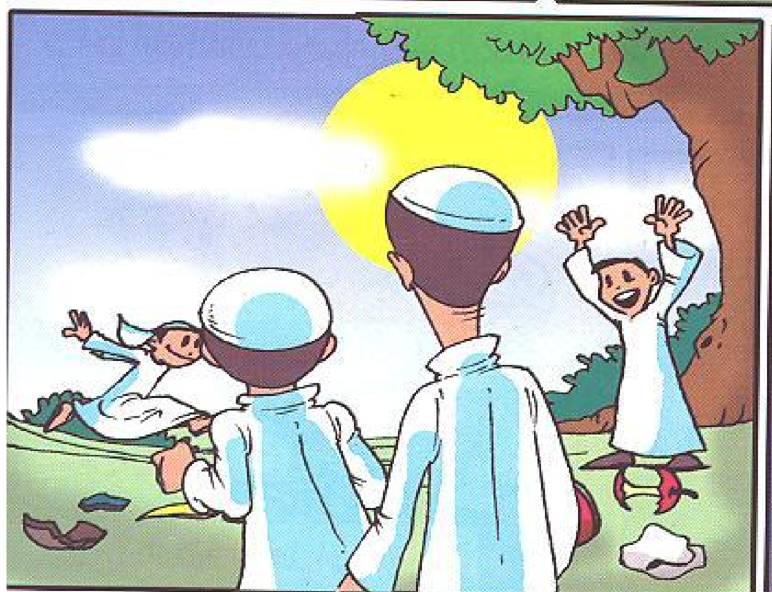
سبحان الخالق، ما أجمل صنع الله!!

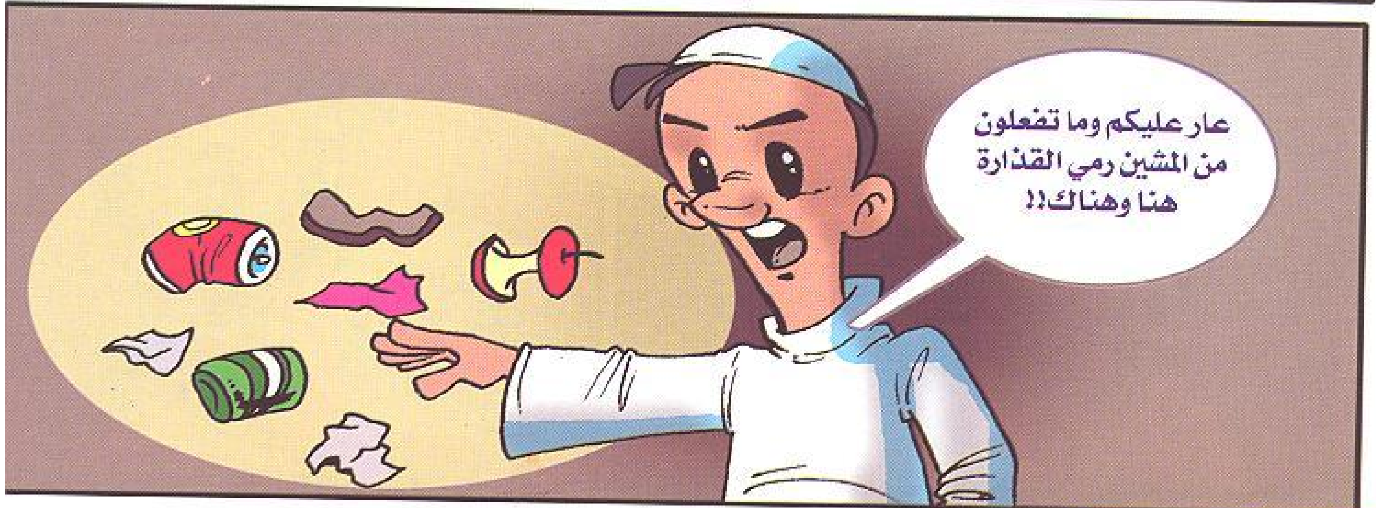
لا إله إلا الله لن نجد أجمل مما أكرمنا به الله من جمال الطبيعة


غير أن أصدقاءهم بدأوا ينشرون القمامة هنا وهناك


انظر يا فالح...
انظر !!


إنهم يشوهون
جمال
الطبيعة!!




عار عليكم وما تفعلون
من المشين رمي القذارة
هنا وهناك!!


شعر الأصدقاء بالذنب لما فعلوا


وأحسوا بالندم الشديد على سوء تصرفهم

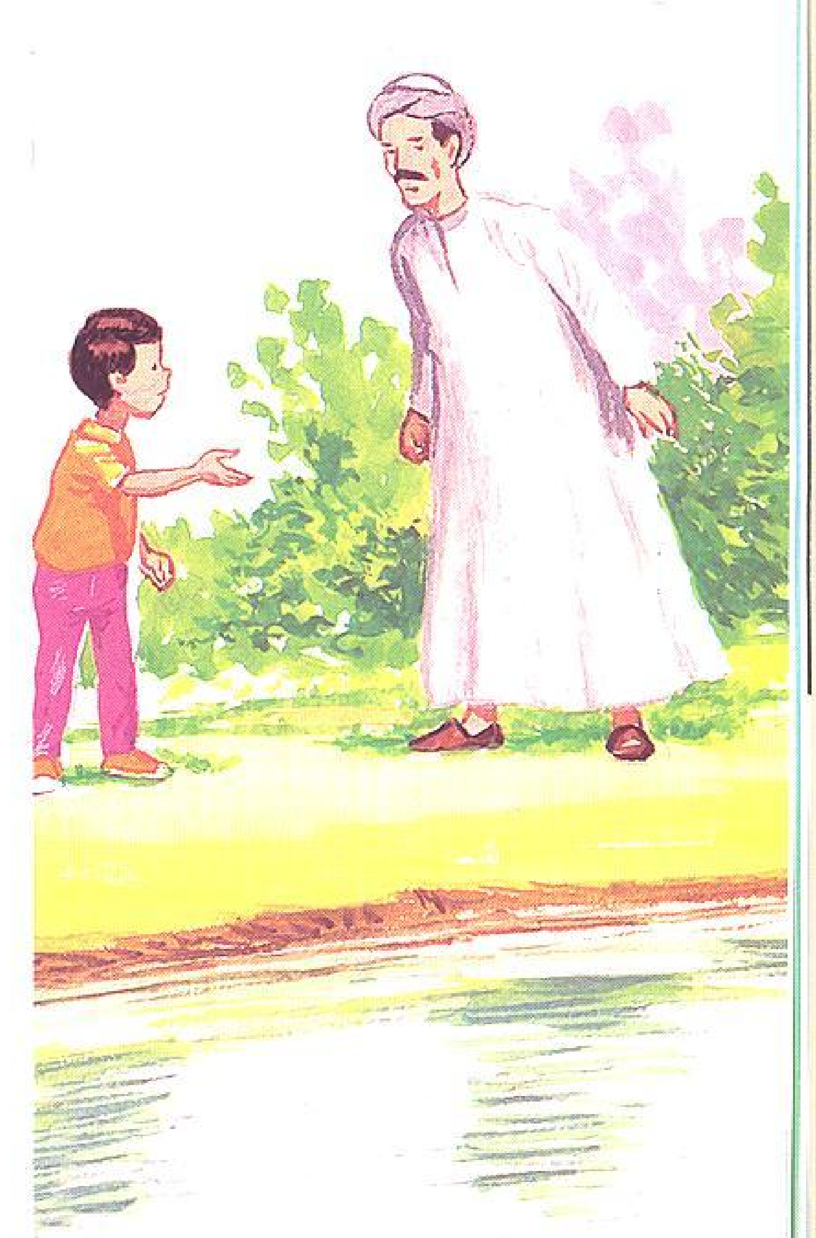

تذكروا يا أصدقائي
قول المصطفى صلى الله عليه وسلم:
« الطهور شطر الإيمان »؟
إذن فالنظافة من الإيمان


عندها بدأ الأصدقاء بجمع كل القمامة ووضعها في كيس كبير
يا أصدقائي هذه البيئة الجميلة قد وهبنا إياها الله تعالى فلنحافظ على هذه النعمة كي تدوم.
تمت



على حافة النهر

بقلم: خالد محمد خلاوي



مع إشراقة الصباح تسللت أشعة الشمس الذهبية عبر النافذة إلى حجرة محمود، فأسرع إلى النافذة ففتحها فرأى منظراً رائعاً... فقد كانت أمواج النهر تعلو وتهبط والمياه تلمع مع ضوء الشمس المنعكس عليها.

أخذ محمود نفساً عميقاً وإذا بصوت يحدثه من خلفه ويقول له:

أيعجبك منظر النهر يا محمود؟

فقال محمود:

إنه رائع يا أبي... سبحان الله..

فقال والد محمود وهو يشير إلى النهر:

عندما كنت في مثل سنك كثيراً ما كنت أتمشى على حافة النهر مع جدك..

فتساءل محمود:

وعن أي شيء كان يدور حديثكما؟!

عن أشياء كثيرة... ولكن دعك من هذا وأخبرني..

أخبرك بماذا؟

ماذا يحدث لو أن إنساناً نزل هذا النهر واغتسل فيه خمس مرات كل يوم؟

فقال محمود متعجباً:

خمس مرات كل يوم... سيصبح نظيفاً جداً جداً!!

فقال والده:

هكذا الصلاة يا محمود تطهر المسلم خمس مرات كل يوم.

فقال محمود:

وكيف ذلك يا أبي؟

فقال والده:

أداء الصلاة بانتظام وفي أوقاتها يطهر الإنسان من صغائر الذنوب ويجعله في حفظ الله من الشيطان الرجيم... تماماً كما يقوم هذا النهر بتطهير الإنسان من الأوساخ والقاذورات •

مسرحية المشهد الواحد

روضة الحكماء

حقوق الأبناء

بقلم: محمود عبدالصمد زكريا

المكان: الشام

الزمان: خلافة معاوية بن أبي سفيان

الحدث: غضب معاوية على ابنه يزيد فهجره يزيد.

المنظر: يدخل عمرو بن العاص والأحنف على معاوية وعنده ابنته عائشة

عمرو: من هذه يا أمير المؤمنين

معاوية: هذه تفاحة القلب، ابنتي عائشة يا عمرو

عمرو: انبذها عنك

معاوية: كيف تقول ذلك يا عمرو؟

عمرو: إنهن يلدن الأعداء، ويقربن البعداء، ويورثن الضغائن

معاوية: لا ... لا تقل يا عمرو ذلك أبداً

عمرو: ولِمَ لا أقوله يا أمير المؤمنين؟

معاوية: والله ما مرَّض المرضى، ولا ندب الموتى، ولا أعان الإخوان إلاَّ هُنَّ

عمرو: والله... لقد حببتهنَّ إليَّ يا أمير المؤمنين.

الأحنف: قيل لرجل مَنْ أحب ولدك إليك؟

معاوية: ماذا قال يا أحنف؟

الأحنف: قال صغيرهم حتى يكبر، ومريضهم حتى يبرأ، وغائبهم حتى يحضر

معاوية: آه... فماذا تقول في غضبي على يزيد وهجره لي؟

الأحنف: يا أمير المؤمنين أولادنا ثمار قلوبنا، وعماد ظهورنا ونحن لهم سماء ظليلة وأرضٌ ذليلة

معاوية: فإن غضبوا؟

الأحنف: فأرضهم

معاوية: وإن سألوا؟

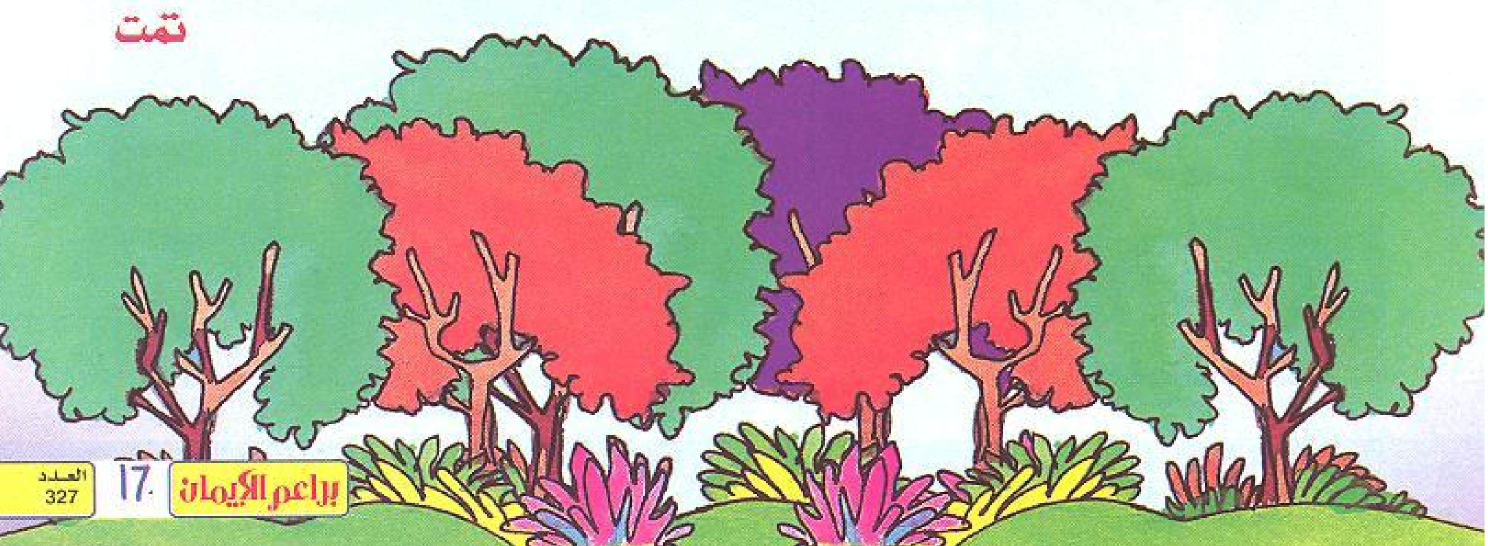
الأحنف: فأعطهم

معاوية: وإن لم يسألوا؟

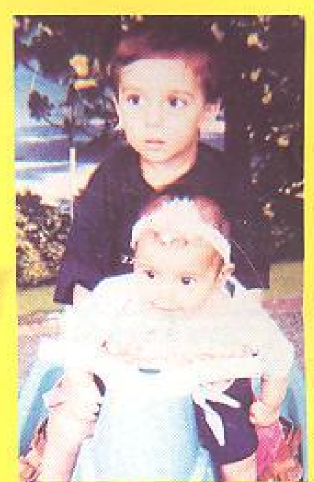
الأحنف: فابتدئهم، ولا تنظر إليهم شزراً فيملوا حياتك ويتمنوا موتك

معاوية: يا أحنف إذا رأيت يزيداً فأقرأه مني السلام واحمل إليه مئتي ألف درهم، ومئتي ثوب... فإن شكر لك صنيعك، فشاطره الصلة •

تمت



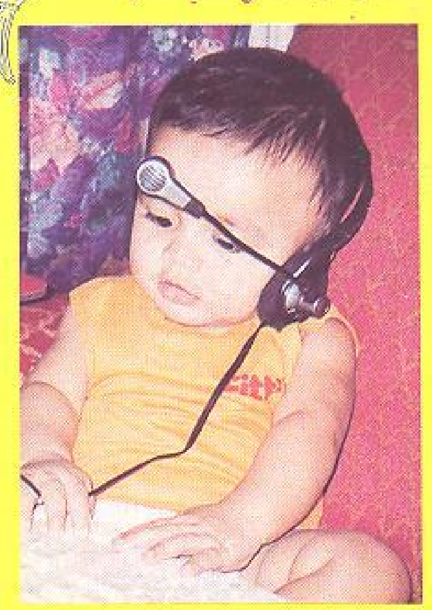
أصدقاء براعم الإيمان



أحمد و خديجة ممدوح حفني - مصر



عباس و خديجة أشرف منصور - مصر



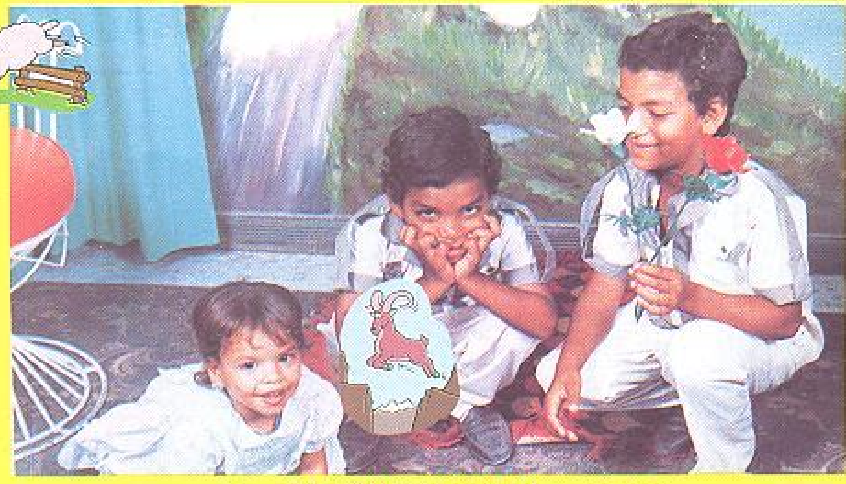
شعيب سيد - الهند



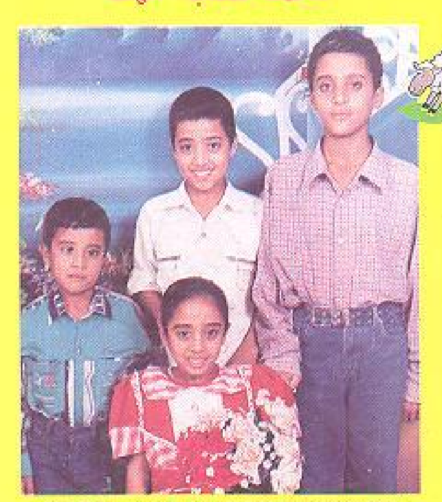
بلال محمد جلال كيوان - مصر



محمد أقطاب - الهند



محمد و حسام و هويدا أبوا المكارم تواب - مصر



عبدالله وعبدالرحمن وحفصه ومحمد صلاح عبدالفتاح - مصر

أدم نبيل عبدالحميد الغرب - مصر

رنا رضا فرج نصار - مصر

فاطمة عصام السيد سعيد - مصر

أنغام عادل صلاح - مصر

عبدالله محمد سويلم - مصر

عبدالرحمن وعبدالعزيز محمد سويلم - مصر



ايمان عادل صلاح - مصر

محمد أيمن صلاح - مصر

إسراء عادل صلاح - مصر

سعيد والتفاحة

في كل يوم جمعة كان والد سعيد يحضر فواكه طازجة من عند صديق له يعمل فلاحاً في ضيعة من ضواحي المدينة، وذلك احتفالاً بهذا اليوم المبارك.

في الجمعة الأخيرة أحضر والده. كعادته، تفاحاً لذيذاً من عند صديقه، وقد حمل منه الكثير... لأنه يعلم أن سعيداً يحبه حباً جماً بل كان كثيراً ما يتناسى آداب الأكل... كلما وضع التفاح على الطاولة... وقد لاحظت عليه والدته ذلك... لكنه كان لا يبالي بالنصيحة قائلاً في نفسه «أنا كبير ولا أحتاج إلى مثل هذه النصائح...

حضر طعام العشاء وجلس والداه وإخوته... وبدأوا بالأكل... ثم جاء دور التفاح ووضع الصحن المليء... فتهلل وجه سعيد فرحاً ومد يده إلى أول تفاحة قبل الآخرين وأرسلها إلى فمه مباشرة وهو يقول دون أن يشعر أنه يتحدث بصوت مرتفع: «تعالي يا عزيزتي لقد طال انتظاري... سأضعك في مكان آمن في معدتي».

ابتسم والداه أما إخوته فقد انفجروا ضاحكين... انتبه لنفسه فأحس بالخجل لكنه لم يتوقف عن أكل التفاح... التهم تفاحتين ومد يده إلى الثالثة... فاستوقفته يد والده برفق وهو يقول: «لقد أكلت حصتك اليوم بل وتركناك تزيد واحدة»، توقف سعيد على مضض وجلس ينظر إلى الصحن الكبير في شوق.

حانت ساعة النوم فتسلل سعيد بهدوء إلى الفراش ودخل تحت الغطاء وغطى رأسه ثم توقف عن الحركة واسترخى.

دقت الساعة معلنة منتصف الليل، فانتفض سعيد في فراشه وانتظر قليلاً حتى تتم الساعة عد دقائقها الاثنتي عشرة... ثم تسلل من الغرفة على أصابع قدميه وهو ينظر إلى أخيه الغارق في النوم وبهدوء تقدم سعيد نحو باب المطبخ حيث توجد الثلاجة.

.. نظر يمنة ويسرة ثم دخل وأغلق الباب ببطء وحذر... تنفس الصعداء ثم توجه نحو الثلاجة وفتحها... فبدا له الصحن المليء بالتفاح في أبهى صورة... وضعه على طاولة قريبة وقد استرعى انتباهه شيء غريب ذلك أن التفاح عندما وضع أثناء طعام العشاء كان لونه أخضر والآن الصحن مليء بالتفاح الأحمر.

ربما تحول لونه من أخضر إلى أحمر بفعل البرودة... لا يهم... ليكن لونه أحمر أو أزرق... فسآكله، قال سعيد في نفسه... قطع التفاحة بالسكين إلى شطرين ووجه النصف الأول إلى فمه فجأة أحس بشيء غريب يسري في عروقه... فتعجب لهذا الشعور المباغت... حمل الكأس ليشرب... فلعل ذلك يزيل ما يشعر به من دوار... وما أن لمس الكأس حتى شعر بأن كل ما حوله يتحرك وفجأة سقط... لا على الأرض... بل داخل الكأس... لقد صغر حجمه لدرجة أنه سقط في قعره بسهولة ويسر... أصيب بذهول شديد... ترى ما الذي حدث؟




وتشبث بحافة الكأس ثم...
سأحاول أن أخرج من هنا... لا شك أنني أحلم!!


ماذا!! طبق تفاح... ميام! كم هو كبير وجميل!! سأحمل واحدة هممفف...!
?!!


ثقيلة جداً... أرجو أن تكون لذيذة وتستحق كل هذا التعب...




هاه!! النجدة... إنني أسقط...


الحمد لله لم أصب بأذى والتفاحة بخير سألتهمها حالاً

دقت الساعة معلنة منتصف الليل فانتفض سعيد في فراشه وانتظر قليلاً

أحس سعيد بشعور جميل يغمره... فالتفاحة سليمة وكذلك هو... نظر إليها في إعجاب «يا لها من تفاحة ضخمة ... ساستمتع بها... سألتهمها سأملأ بها معدتي... هكذا فكر وهو يغوص برأسه في حفرة داخل التفاحة الطازجة حفرها بأسنانه... استمر في الأكل الشره وكان يخيل إليه أنه سيأتي على التفاحة في دقائق معدودة... لهذا كان يتراجع إلى الخلف في كل مرة لينظر كم بقي منها، لكنه يفاجأ بأنه لم يأكل منها سوى القليل... القليل، ظلّ على هذه الحال... لحظات وفي مرة أخيرة تراجع إلى الوراء ليرى حجم الحفرة التي حفرها... داخل التفاحة... لكن شيئاً اعترضه من الخلف... شيء رطب وناعم... لم يكلف سعيد نفسه عناء النظر إليه بل تابع هجومه على التفاحة الضخمة بكل حماس... وقبل أن يصل إلى هدفه أحس بشيء يحمله إلى الأعلى... وأخذ يرتفع عن الأرض... أحس بخوف شديد... استدار إلى الخلف، فبدا له المنظر غريباً... عينان زرقاوان بينهما مثلث وردي ومثلثان في الأعلى إنها... إنها قطة! القطة سوسو!.

قال سعيد وقد أحس برعب شديد... لم يكن خوفه كبيراً بسبب ضخامة هذا المخلوق الأليف... بل لأنها سوسو القطة التي طالما استمتع بتعذيبها ووضعها في مواقف محرجة... فكثيراً ما كان يحملها من أذنيها أو يضعها في مكان عال ليرى كيف ستتصرف... أو يضعها تحت صندوق مثقل بالكتب... أو يضع بهارات لاذعة في أكلها كي يضحك من تصرفاتها... مرت كل هذه المواقف في ذاكرته وهو يتحرك بقوة كي ينفلت من قبضتها.

قال سعيد: ليتني لم أفعل... ليتني كنت لطيفاً معها لا شك أنها ستنتقم الآن.

لم يكن يعتقد أن الموقف سينقلب ضده يوماً ما... ولكم ذكرته والدته بالمرأة التي دخلت النار بسبب تعذيب قطة... لكنه كان لا يبالي أو ربما كان ينسى نصيحة أمه كلما همّ بمطاردة «سوسو» القطة الصغيرة.

عقد العزم على ألا يعود لمثل أفعاله تلك أبداً... هذا إن نجا من قبضة القطة... ترى هل سينجح في ذلك؟.




الحمد لله نجوت من قبضتها
سأختبئ بسرعة


أين ذهبت لقد
اختفت فجأة..
هذا غريب!!


ربما فضلت... مطاردة
الفئران. سأجلس
لأستريح قليلاً

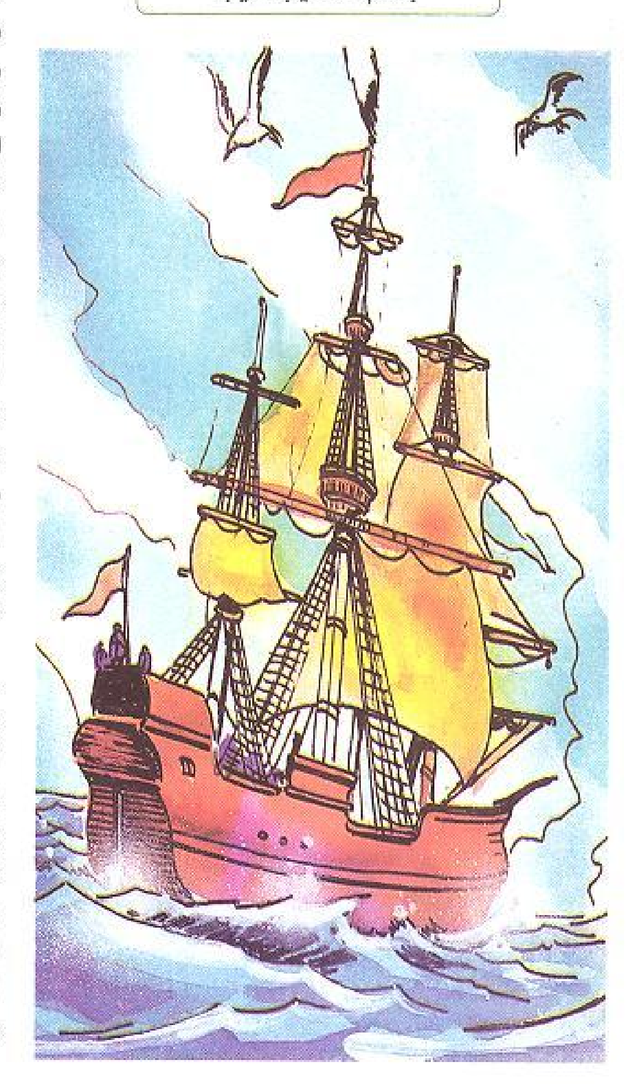

!؟..


النجدة... النجدة..
ستأكلني سوسو...
كاكاكابوس مزعج..
الحمد لله... ليس
حقيقة
تُرى... هل استخلص
سعيد الدرس من هذا
الحلم المزعج؟
تمت

الدمشقي

مكتشف البحار والمحيطات

بقلم: الطيب أديب



شمس الدين محمد بن أبي طالب الأنصاري الدمشقي ولد في دمشق في العام ٦٥٤هـ وعاش نحواً من سبعين عاماً عكف منذ صغره على حفظ القرآن الكريم ودراسة علوم الحديث والفقه واللغة والجغرافيا حتى تبوأ مكانة رفيعة في العلم غير أنه عشق الجغرافيا فتفرغ لها وراح يتسلق الجبال ويجوب البحار والمحيطات ثم يقوم بتسجيل زياراته وملاحظاته في أوراقه التي جمعها في كتابه المهم «نخبة الدهر في عجائب البر والبحر» الذي قدم فيه للبشرية معلومات جديدة ومهمة على الكرة الأرضية وبخاصة ما يتصل بالبحار والمحيطات وقد تكوّن هذا الكتاب من تسعة أبواب تناول فيها الأرض وما قاله الأقدمون عنها والمعادن والأحجار الثمينة والأنهار والينابيع والمياه وإحاطتها بالأرض، وسبب ملوحة مياه البحار، وبحر الروم وجزره وظواهره، وبحر الجنوب والخليج الأكبر وجزره وحيواناته ونباتاته، والممالك الشرقية والممالك العربية وانتساب الأمم إلى سام ونوح عليهما السلام.

وتوصل الدمشقي لحقائق عدة أكدها العلم الحديث منها إدراكه لحقيقة اتصال البحار والمحيطات ببعضها بعضاً وإن استثني من ذلك بعض البحار الصغيرة المغلقة كبحر قزوين وما شابهه، كما استدل الدمشقي على كروية الأرض عن طريق حركة السفن كما يقول: «إن البحار مستديرة باستدارة كرة الأرض ولذلك الراكب في البحر إذا توغل فيه غابت عنه اليابسة التي انطلق منها وإذا ما استشرف على السواحل فأول ما يظهر له رؤوس الجبال العالية»، أما مصدر المياه والمحيطات فقد قال عنها الدمشقي: «إن علة تكوين الماء وكثرتها إنما هو من عصارات الأرض ومخازنها المجموعة فيها من مياه الأمطار ورطوبات الأبخرة الندية...» أما ظاهرة المد والجزر التي أثارت انتباه الإنسان منذ زمن بعيد فقد توصل الدمشقي إلى تفسيرها بوجود علاقة بين الظاهرة وبين أوجه القمر ففي منطقة البحر المتوسط الذي كان يعرف بالبحر الرومي آنذاك، يقول الدمشقي: «ولهذا البحر الرومي مد وجزر مع امتلاء القمر بالنور ونقصانه منه وله مد وجزر في كل يوم وليلة».

ولقد حوى كتاب الدمشقي وصفاً للمحيط الهادي الذي كان يعرف بالبحر الزفتي واحتوى وصفاً تفصيلياً لمنطقة البحر الرومي مساحته وأبعاده وجزره ونباتاته وحيواناته وسكانه.

وقد توصل الدمشقي لهذه الحقائق في زمن لم تتوافر فيه وسائل المواصلات المريحة أو أجهزة التصوير الدقيقة ولكنه اعتمد على ثقافته الإسلامية وجهده في دراساته الميدانية حتى عده العلماء في العصر الحديث من أعظم المكتشفين في العالم، ومن العلماء القلائل الذين مهدوا لظهور علم البحار والمحيطات •

القناعة كنز لا يفنى

عاقبة الطمع

تأليف ورسوم: إبراهيم بوبريك

اتفق مرة قنفذ وثعلب على أن يذهبا معاً إلى بستان مجاور للغابة، سمعا به من بعض الحيوانات وعند وصولهما بحثا كثيراً عن طريقة للدخول إليه قبل أن يعثرا على فتحة في السياج المحيط بالبستان، كانت الفتحة صغيرة بحيث لا تسمح بالمرور منها إلا بصعوبة شديدة، تقدم الثعلب أولاً، وبعد جهد جهيد دخل أخيراً ثم تلاه القنفذ الذي مرَّ بأقل جهد من صديقه لصغر حجمه، وفور دخولهما انبهرا بما رأيا أمامهما من أنواع الفواكه المختلفة.. فهذا صف خاص بأشجار العنب بعناقيده المتدلية، وذلك صف من أشجار التفاح الأحمر الناضج، وخلفه من أشجار المشمش.

فلما رأى الثعلب كل هذه الخيرات سال لعابه، وتدلى لسانه، وأسرع يلتهم كل ما وصل إليه فمه بنهم، فنصحه القنفذ بألا يُفرط في الأكل ويقنع بما يسد جوعه، غير أن الثعلب لم يكترث لقول صديقه واستمر في التهام الفواكه، فيما تناول القنفذ حبة فاكهة واحدة ثم خرج من الفتحة التي دخلا منها، ورجع فتناول حبة أخرى ثم خرج من جديد، وهكذا كلما أكل حبة واحدة خرج ثم عاد إلى أن أحسَّ بأنه ما عاد يستطيع الخروج إلا بمشقة، فقد امتلأت معدته بالطعام، وهنا توقف عن الأكل، فيما كان الثعلب لا يكاد يبتلع ما بداخل فمه حتى يملأه من جديد.

وفجأة سمع القنفذ صوت أقدام تسير نحوهما وسرعان ما اكتشف أنه صاحب البستان جاء كعادته يتفقد ككل صباح مغروساته، وحينها أبلغ القنفذ صديقه الثعلب المنهمك في الأكل، لكن المسكين لم يستطع حتى القيام من مكانه من كثرة ما التهمه من فواكه، ملأت معدته وأثقلت عليه أعضاءه، أسرع القنفذ فخرج من فتحة السياج، فيما سار الثعلب بخطوات متثاقلة حتى وصل السياج لكن بطنه المنتفخة، حالت دون خروجه، ومازال يحاول الخروج حتى وجده صاحب البستان، واشتد غيظه حينما رأى ما أحدثه الثعلب الشره من إتلاف بستانه، فأمسكه بقبضة يده وحمله إلى بيته ربما يبيعه لأحد الصيادين أو لإحدى حدائق الحيوانات، فيكون ثمنه عوضاً له عمَّا أتلفه.

وبنظرات الحسرة والندم رمق الثعلب صديقه القنفذ الذي نصحه بألا يفرط في الأكل وأن يقنع بالقليل... وكأنه يقول له: صدقت يا صاحبي فيما نصحتني به ولكن واحسرتاه ●

متى صنع الإنسان الزجاج ؟

تشير المصادر التاريخية إلى أن الزجاج صنع للمرة الأولى في نحو العام ٣٠٠٠ قبل الميلاد، في سورية أو في الأقطار المجاورة لها، ويعتقد أن اكتشافه تم مصادفة عندما خلط الناس الصودا بالرمل الحار الذي كانت تشتعل فيه النار.

ولكن كيف كون الناس بعض موادهم قبل اكتشاف الزجاج؟ تجيب المصادر قائلة: قبل أن يخترع الناس الزجاج كانوا يستعملون نوعاً طبيعياً من الزجاج البركاني الأسود، وجد هذا النوع من الزجاج قرب البراكين، وصنع الناس في العصر الحجري السكاكين ورؤوس السهام وبعض الأدوات من الزجاج البركاني.

وصنعت أولى الأوعية الزجاجية عن طريق تقطيع الزجاج إلى ألواح أو بتحميته ليصبح ليناً فيصنعوا منه الأشكال المطلوبة ●

المستكشف الصغير

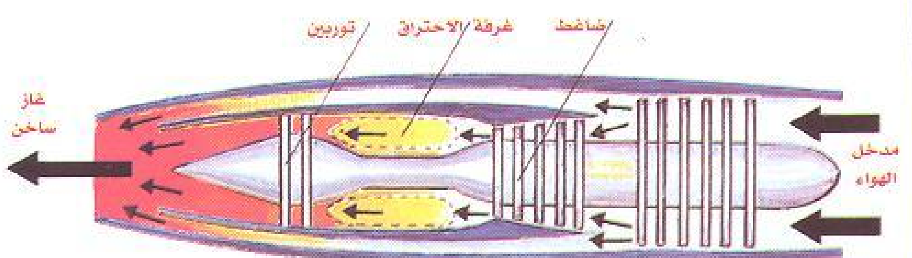
إعداد: رابعة بركات

المحرك النفاث

لابد أننا جميعاً سمعنا عن ما يسمى «المحرك النفاث» لكن ربما لا نعرف كيف يعمل ومم يتركب وأين نستخدمه، والمحرك النفاث هو آلة تمتص الهواء من الأمام ثم تقوم بضغطه وإحراقه بعد خلطه بالوقود «كيروسين»، ثم تطرد الوقود المحترق مع ما يتخلف من الهواء من الخلف على صورة تيار شديد السرعة، وينتج من ذلك قوة دفع كبيرة إلى الأمام تسمى «الدفع النفثي» ويستخدم الدفع النفثي لتحريك الأجسام كبيرة الوزن مثل الطائرات.

ويمكن تمثيل الدفع النفثي بما يحدث في البالون الذي ينفخه الأطفال، فعند فتح عنقه يتسرب الهواء المضغوط الذي في داخله ويتدفق منه بسرعة كبيرة، فإن البالون يندفع متحركاً في عكس اتجاه خروج الهواء.

وبدأت محاولات اختراع المحرك النفاث العام ١٩١٣ عندما اخترع الفرنسي «لوران» محركاً صغيراً تميز ببساطته، ولكن البريطاني «وتيل» كان أول من اخترع محركاً كاملاً وذلك في العام ١٩٣٠ وسجل براءة اختراع بذلك وتمت تجربته العام ١٩٣٧م، وحالياً تم تطوير هذا المحرك بشكل كبير ليستخدم في معظم الطائرات المدنية والعسكرية ●



جرذان الكنغر

هل تساءلت يوما عن تلك الحيوانات التي تستطيع العيش في الصحراء مدة طويلة، متغلبة على جوها القاسي وشمسها اللاهبة، وكيف لاءمت حياتها للعيش في تلك البيئة القاسية؟ لعل سؤالك أمر ضروري لأننا ربما ظننا للوهلة الأولى أنه ليس هنالك أي نوع من الحيوانات أو النباتات يستطيع العيش في المناطق الصحراوية الشديدة الحرارة.

لكن الأمر غير ذلك تماما، إن البارئ سبحانه وتعالى وهب عدداً من الحيوانات والنباتات قدرات خاصة تستطيع من خلالها أن تتكيف مع بيئة الصحراء، ومن تلك الحيوانات «جرذان الكنغر» التي تعيش في صحاري أمريكا الشمالية ذات الأجواء الشديدة القسوة، وهذه الجرذان تلاءمت جيداً مع الحياة في الصحراء، إذ تختبئ في أمكنة الظل، وتلجأ إلى حفر شقوق وجحور خاصة تظل بداخلها في النهار وتخرج عندما تخف حدة الشمس للبحث عن رزقها وطعامها، كما أنها تستطيع العيش مدة طويلة من دون الحاجة إلى ماء ●



أحباءنا الصغار..
حاولوا أن تنقلوا الصورة كما هي حسب المربعات ثم
لونوها بالألوان المناسبة حتى تبدو لوحة جميلة

قصة للفتيان

اسمي مشكلة

بقلم: علي محمد محاسنة

اسمي مشكلة... وهذه بداياتها.. فاسمي ليس «مشكلة» بل اسمي «عطا» واسم عائلتي قزّازة.. يقول والدي: إن جدّنا الأكبر يرحمه الله كان «قزّازاً» أي تاجراً يبيعُ القزَّ «يعني الحرير» الذي كان أهلُ قريتنا الجبلية «كفرخل» يستخرجونه من دود القز الذي يربونه على أوراق شجرة التوت في بلاد الشام.

اسمي يسبب مشكلات وليس مشكلة واحدة... ليس لي فقط بل لأناس آخرين تضعهم الظروف في مواقف حرجة يدفعون فيها ثمناً لمجرد تعاملهم معي أو أحياناً لوجودهم بقربي... وربما مع وجودهم على بعد آلاف الأميال عني... كما جرى مع أحدهم هناك في أستراليا الذي سأحدثكم عنه بعد قليل... أو في حكاية لاحقة إن شاء الله.

وعندما شكوتُ متاعبي إلى سيدي الشيخ أبي يوسف قال لي الكثير عن ضرورة أن يُحسنَ الأهل اختيار الاسم الجميل الكريم في لفظه ومعناه للمولود... وذكر أمر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى... بل ذكر كيف أنه غيَّر بعض أسماء الأشخاص وأعطاهم أسماء غيرها... أجمل وأكرم... ولم يجد أبويوسف في اسمي الثلاثي هذا أيَّ عيب يستدعي التذمُّر وبالتالي التفكير في تغييره.



لكن بعد أن رويتُ له ما جرى لي وبعض أهلي... ضحك كما لم يفعل من قبل وظلَّ يعودُ إلى الضحك على نوبات متقاربة حتى انصرافي... وحتى وأنا أمضي خارجاً من منزله... سمعته يستأنف ضحكته الوقورة وهو يستغفر... لا حول ولا قوة إلا بالله... وأجد في نفسي الآن رغبة قوية في أن تسمعوا... لا لتضحكوا... بل...

دخلت إلى عيادة المركز في حيِّنا «أبوالنحل» لأراجع الطبيب كالعادة حسب نصيحته التي أحفظها عن ظهر قلب «كل ستة أشهر للاطمئنان على مستوى السكر والكوليسترول في الدم... وهذا لنا نحن الكبار خاصة» وهناك بدأ المسلسل.

سجَّلت ممرضة الاستقبال اسمي على قائمة الدور حسب النظام الجديد... وجلستُ أنتظر... بعد قليل نادى شخص في غرفة التمريض المجاورة باسمي... نهضتُ ودخلتُ إلى الغرفة فأشار إليَّ بالجلوس على كرسي في الركن المقابل... ونادى ممرضة أخرى بعد أن نظر مسرعاً في كشف على الطاولة المقابلة لي وقال لها: «تعالي يا لطيفة... عندك حالة...».

جاءت مسرعة... وفوراً إلى الثلاجة وأخرجت أنبولة صغيرة... ثم إبرة للحقن.. وراحت تسحب محتوى الأنبولة وطلبت مني كشف ذراعي... فاستغربت وقلت... «ولكن لماذا الإبرة..؟ أنا أريد فقط مقابلة الدكتور عبدالجواد... قالت... ولكن الكزاز خطيرٌ جداً... يجب أن تأخذ الحقنة المضادة... وكسر «القزاز» غالباً ملوثة وخطيرة».

.... «ولكن مالي أنا وللكسر والقزاز وحتى المرايا والفناجين»... قلتُ وأنا ألتفت يميناً وشمالاً كأنما أشهد من حولي أو أستنجد بهم في ورطتي هذه... وجاء الممرض المناوب... ماذا..؟ هل تخاف من الإبرة... يا رجل...؟ قبل دقائق فقط جاءنا ثلاثة أولاد من المدرسة... جُرحت أقدامهم بزجاج مكسور في الملعب وخرج الواحد منهم مثل الأسد... بعد أن أخذ الإبرة... وهو يبتسم...!!

كلهم في المرحلة الابتدائية... يعني أطفال.. وأنت ما شاء الله.

«يا ناس.. أنا.. هنا لا أريد علاجاً ولا إبرة ولا حتى مراجعة طبيب... السلام عليكم.. ربُّنا الغنيُّ عنكم وعن الدكتور عبدالجواد...».

وهممتُ بالخروج.. وفجأة.. انفجر الممرض خلفي.. وانقضَّ عليَّ يمسكني من كتفي... وهو يكاد يُغمى عليه من شدة الضحك... والممرضة قائمة كالبلهاء لا تفهم ما الذي يجري وبيدها

إبرتها إياها.

«تعال.. انظر.. هذا اسمك.. عطا.. أليس كذلك؟ وهذا... قزاز اسم عائلتك.. صحيح..».

لا.. يا سيدي.. غير صحيح... اسم عائلتي قزّازة بتشديد الزاي الأولى نعم... نعم.. قالها وهو يضحك من أعماقه... أنا كتبت اسمك عند حضورك.. صحيح...؟ نعم.. وأنا ناديتك للدخول... صحيح؟... نعم.. وأنا قلت للمرضة.. هذا عطا.. قزاز.. تعالي يا لطيفة... وجاءت لطيفة لتطعّمك بحقنة الكُزاز... لأن الحملة مستمرة عندنا منذ أول الشهر للتطعيم ضد الكزاز يعني «بالعنكليزي» الفصيح «تيتانوس»... وعندنا بالأفصح الفراتي قزاز... بالقاف يعني... يعني «ولد عمّك»... من جماعتك.. ولد الحمولة.. فهمت..؟ قال وهو يضحك بعنف ذكّرني بإسماعيل ياسين والسيد قشطة فرس النهر الطيب.

«المشكلة في اسمك..»

وضحكتُ أنا قهراً معهم... وأصروا على مراضاتي وأجلسوني وقدّموا لي فنجاناً من الشاي.. جلستُ.. أخذتُ رشفتين.. وجاءت الطامة الكبرى...

مرّ شخصٌ بدين منتفخ الوسط يرتدي مريلة بيضاء أشبه بفيل أبيض... وله نظارة ضخمة وبيده قلمٌ أحمرُ غليظ... ألقى نظرة على محتويات غرفة التمريض... ثم نادى... المرض المحترم صاحبي بنبرة غاضبة... ما هذا يا أخ.. هذا كشف رسميّ... تكتبُ عليه أسماء المراجعين... يعني سجل.. يعني قيود... لا مكان فيها لتسجيل طلبات الفول والحمص... وما هذا.. غطا قزازة... ومفتاح شفاطة.

نظر إليّ الممرض ذاته.. وهذه المرة رفع يديه إلى ما فوق رأسه وضرب على جانبي رأسه وألقى بنفسه على الكرسي العريض ضاحكاً من أعماقه وهو لا يملك أن يتوقف ليوضح حتى إنني خشيت على كرشه الضخم أن ينفجر... وراح يستغيث بي ملوحاً بكلتا يديه يرجوني أن أقترب منه لأقرأ معه كشفَ الأسماء أمام المسؤول العملاق المنتصب أمامنا مشدوهاً لا يُدرك لما يجري سبباً.

اقتربت... وعليّ فقط بعض ابتسامة ربما بتأثير ضحك صاحبنا... كانت الأسماء الثلاثة في الكشف كالتالي: اسمي في الوسط هكذا عطا قزازة وقبلي مفتاح العلي وبعدي سيدة اسمها شفاطة الزين... ولم أجد فيها ما يُستغرب.

لكن عندما راح العملاق المستدير يقرا من الكشف مستنكراً كتابة أدوات المطبخ أو العدة على كشف المراجعين مما يُعدُّ عبثاً واستهتاراً بمهام الوظيفة الرسمية.. هنا فقط انفجرت ضاحكاً مثلهم وهرولت نحو باب الطبيب الذي خرج يستطلع سرَّ الضوضاء... ضاحكاً دون أن يدري لماذا وأنا أكرر الأسماء الثلاثة التي حفظتها كما قرأها العملاق... مفتاح العلب وغطا قزازة وشفاطة الزيت... هكذا صرنا... مفتاحاً للعلب وغطاء قارورة وشفاطة زيت أي مضخة شفط».. ومازال اسمي معي.. ولا أعلم عن الأخوين مفتاح وشفاطة... ربما في ما بعد... نقرأ عنهم.. في طرائف الأخبار •



ساعي البريد

إعداد معن خليل

مواقف إيمانية

جاء رجل إلى الإمام «أبي حنيفة»، وقال له: دفنت مالي في حفرة ونسيت مكان هذه الحفرة، فقال الإمام: ليس في الأمر مسألة فقهية فأفتي لك فيها ولكن اذهب إلى بيتك، وصل هذا الليل كله فإنك ستذكر مكان مالك إن شاء الله.

فذهب الرجل إلى بيته، فلما ضمه الليل قام إلى الصلاة وما هي إلا ساعة حتى تذكر مكان المال، فأسرع إلى الإمام ليشكره فابتسم الإمام وقال لقد علمت أن الشيطان لن يدعك تصلي الليل كله، فهلا أتممت صلاتك حتى الصباح شكراً لله تعالى.

الصديق: محمد أبوالمكارم تواب محمد . مصر

تحية حب وتقدير

الأخ رئيس التحرير المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسم ابنتي الصغيرة نسرين، أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان لهذا الجهد العظيم الذي تقومون به من أجل رقي ورفعة وتقدم هذه المجلة الطفولية الإيمانية الجميلة التي ارتبط بها أولادي ارتباطاً وثيقاً ورأوا صورهم على صفحاتها دون غيرها من المجلات رغم ابتعاد المسافة. وبصفتي أب أنوب عن كل الآباء والمربين في توجيه الشكر لكل القائمين على أمر هذه المجلة الرائعة التي يتعلم من خلالها أبناؤنا معنى الحب والولاء والانتماء والبطولة والإيمان... وتحية خاصة لبلدي الشقيق الكويت. حماها الله من كل شر وسوء من أجل أن تستمر رحلتها الثقافية الجميلة التي تجوب كل أنحاء العالم ومن أجل نشر العلم والمعرفة لشبابنا وأطفالنا وها هي ابنتي الصُغرى «نسرين» تتمنى أن ترى صورتها مثل أخواتها الكبار في مجلتكم المحببة إلى قلوبنا.

مع تحيات والد نسرين: عبدالحليم عبدالرازق . بني سويف . مصر

المحرر: شكراً لوالد الطفلة نسرين على هذه العواطف والمشاعر الجياشة تجاه المجلة ونرجو الله تعالى أن نكون عند حسن ظن أطفالنا وفلذات أكبادنا في شتى أرجاء العالم الإسلامي.

عيش الغراب

يعتبر فطر عيش الغراب «المشروم» من الكائنات الدقيقة ذات الأهمية الاقتصادية، حيث إنه يعتبر غذاء ودواء منذ قديم الزمان وقد أطلق عليه القدماء المصريون اسم «غذاء الآلهة»، ويزرع في المناطق المعتدلة في العالم وأصبح الآن يزرع في كثير من دول العالم، منها: إنكلترا، وألمانيا، والولايات المتحدة الأميركية، والصين، واليابان، وهولندا.

ويمكن إنتاجه لغرض التصدير، وأكثر الدول المصدرة له هي:

الولايات المتحدة الأميركية، وفرنسا، وهولندا، كما يعتبر المشروم في بعض الدول الأوروبية من ضمن مصادر الدخل القومي المهم لها، حيث إنه بلغ حجم التعامل التجاري فيه عالمياً أكثر من ٢٣ مليار دولار، والإنتاج السنوي ٦ مليون طن، ومن هنا يتضح أن فطر عيش الغراب يعد أحد المحاصيل الزراعية المهمة عالمياً.

إبراهيم قطوش . مصر



تلاميذ المستوى السادس أساسي - أ - المتفوقين في امتحانات الدورة الأولى لهذه السنة

الأسد والثيران الثلاثة

يروى أن ثيراناً ثلاثة كانت في أجمة، وكان واحد منها أبيض، والآخر أسود والثالث أحمر، وكان في هذه الأجمة أسد، فكان الثيران الثلاثة لاجتماعهم واتحادهم لا يقدر عليهم، فقال الأسد في نفسه رغم قوته إن الكثرة تغلب الأسد، فطفق يفكر في طريقة للقضاء على هذه الوحدة.

فلجأ إلى الحيلة والتفرقة، لأن فيها الغلبة والانتصار، وذات يوم قال الأسد للثورين الأحمر والأسود: إن وجود الثور الأبيض بيننا يشكل خطراً علينا جميعاً لأنه يفضحنا ببياضه في سواد الليل، ويهتدي إلينا الصيادون، أما أنا وأنتما فألواننا متماثلة، فلو تركتماني آكله صفت لنا الأجمة، فقالا: دونك فكله، فأكله.

ومضت أيام، وأعاد الأسد الكرة وجاء إلى الثور الأحمر وقال له: إن الثور الأسود يفضحنا في وضح النهار، فدعني آكله لتصفو لنا الأجمة ونعيش في هناء ورغد وسلام، فقال له الثور الأحمر: ومن دون إتعاظ ولا تفكير، دونك فكله، فأكله ولم يبق في الأجمة إلا الأسد والثور الأحمر، ورأى الأسد أنه قد تمكن من الثور بسهولة ومن دون حيلة ولا سيما بعد أن فقد أخويه، فقال له أيها الثور جئت هذه المرة لكي آكلك لا محالة، وشعر الثور الأحمر بخطئه وهول مصيبته، وطفق يبكي بصوت عال فقال له: دعني أنادي ثلاثاً، فقال الأسد افعل: فنادى الثور الأحمر بأعلى صوته: «ألا إني أكلت يوم أكل الثور الأبيض، أي يوم فرط في أخيه وترك العدو يفترسه، وأضحت هذه القصة مثلاً متداولاً بين الناس نظراً للحكمة والعبرة فيها.

سومع عبدالسلام . المغرب

من غير أن تتردد

شعر: صابر خطاب . مصر

من غــيــر أن تـتــردد ... فــقــل بـالله أشــهـــدُ
أن لا إلــه غـــيـــره ... ونــبـيـنا مـــحـــمـــد
عـلـيـــه صلى ربـى ... والـفـــضـــا يـلـبـى
الــلـــهـــم صــلِّ ... على النبي مــحـــمـــد!

• • •

والصـــلاةُ فـــرضٌ ... خـــمـــسٌ في كــلِّ يــومْ
ظهــرٌ.. وعـصـرٌ فيـهـمـا ... دون الجــمـــاعـــة... لومْ
وفي الغـــروب... مـغــربُ ... فـيـــه الفـــؤاد.. يُـطـربُ
والفـجــر... والعـشــاء ... خـيـــرٌ مِنْ أي نـومْ...!"

• • •

وفي الزكـــاة منفـعـــة ... المالُ ينمـــو في سعـــةْ
تـطـفـئُ الـنــار الـتــي ... في الجسم تسري توجعهْ
والـصــــومُ صــار جُنَّة ... الروحُ صارت مُشبَعةْ
والحج على من عنده ... فــائـضٌ مــالاً... معــهْ
لبـيـت الله يـتـجــه ... من الجهـات الأربعـة!!

شجرة الزيتون

المنشأ: شجرة الزيتون من الأشجار المعمرة الدائمة الخضرة، والاسم العلمي لها «أوليا أوروبيا»، وهي من الفصيلة الزيتونية وتبدأ بالإثمار بعد ٥ - ٦ سنوات من زراعتها، وتجود زراعتها في المناطق الصحراوية والرملية والجيرية، تنمو أشجار الزيتون في سفوح الجبال الرملية والصخرية، قليلة العمق، وتمتاز بمقاومتها للحر والبرد والجفاف، وحيثما وجدت الشجرة تثبت التربة وتمنع انجرافها.

القيمة الغذائية: تحتوي ثمرة الزيتون على نحو ٦٧٪ ماء و٢٣٪ دهن و١٪ أملاح معدنية مثل الكالسيوم والفوسفور والحديد. وتختلف هذه النسب على مدار السنة حسب نضج الثمرة والمنطقة المزروعة فيها.

فوائد زيت الزيتون: يستخدم زيت الزيتون في علاج تصلب الشرايين والذبحة الصدرية وأمراض الكبد، كما أنه مليِّن وملطف للأمعاء ويساعد على توسيع الأوعية الدموية ويمنع تساقط الشعر ويحافظ على جمال البشرة كما أنه يعالج أمراض اللثة ويوقف نمو ميكروب مرض السل «الدرن».

الصديقة: هدى عبدالرحمن النمر . مصر

مملكة سبأ

دولة ظهرت في شرقي اليمن، في المنطقة المعروفة الآن باسم «صرواح ومأرب» فسميت البلاد باسمها، وإليها تنتسب الحضارة واللغة والديانة السبئية، ورد ذكرها في القرآن الكريم في قصة زيارة ملكتها بلقيس لسليمان عليه السلام في القرن العاشر قبل الميلاد.

استمرت حضارة السبئيين فترة طويلة، ورغم انتقال العاصمة إلى مناطق أخرى، بقيت لبلاد سبأ أهميتها، مادام سد مأرب يؤدي وظيفته، وظلت للعاصمة مأرب مكانتها كمركز ثقافي وتجاري مهم في جنوب الجزيرة العربية، حتى قبيل ظهور الإسلام، عندما تهدم السد، الذي لم يهتم أحد بترميمه حتى الآن.

اكتشفت الآثار الأولى لهذه المملكة ابتداء من بعثات عالم الآثار الأوروبي كارستن نيبور، وقد أكدت هذه الاكتشافات قيام مملكة سبأ وغيرها من الدويلات المجاورة قبل عام ٨٠٠ قبل الميلاد بكثير، وتشير الكتابات والنقوش السبئية المكتشفة التي يرجع تاريخها إلى القرن الثامن قبل الميلاد إلى وجود دولة متقدمة.

ندى محمد حيمور - الأردن



خلود الحارس - مصر

روان وآية طارق نوار - مصر



المتاهة

هذا الطفل يحلم بهدية... ترى أي هدية ستصله إذا حاول اجتياز المتاهة بنجاح؟!





استراحة البراعم

الكلمة الضائعة

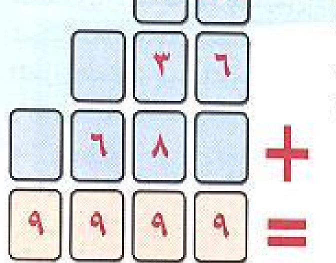
ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات، تجد بعد عملية الشطب أحرفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي جزيرة مرجانية في البحر الأحمر.

م	ش	ع	ل	ذ	هـ	ب	ق	خ	ل	خ	ا	ل	ف	ص
ن	ا	ي	س	ر	ل	و	ن	م	ن	ل	ع	ر	ر	ن
ق	م	ل	ا	ي	خ	م	ش	ا	ر	ظ	و	ا	و	ا
ف	ة	ي	د	ا	ح	هـ	ب	ا	ر	ج	ا	ح	ج	ر
ا	ة	ن	ت	ف	ا	ص	د	ا	ح	ج	و	ر	ة	ة
ز	ق	م	ظ	ت	س	و	و	م	ل	ح	ي	ح	ة	ق
ع	م	ة	ف	م	ك	ا	ر	ر	ي	و	ب	ل	ة	ب
ب	ش	ج	ج	هـ	ظ	ت	ع	د	ة	ة	ن	ل	ة	ع
ا	م	م	ل	ر	د	ل	ا	ة	ة	ق	م	س	ج	ة
ء	ج	ز	ع	ة	ي	ي	ة	ب	ف	و	ج	ر	ب	ح
ة	د	و	هـ	ة	ع	د	ة	ص	ق	ا	س	ي	و	ر
ن	ع	ف	هـ	ر	ف	ق	ة	د	د	ش	ا	س	ب	ي
ق	ق	ط	ت	ر	ي	ض	د	ة	ب	ن	ا	و	ا	ر
و	ل	ن	ر	ر	ة	ة	ة	ك	و	م	ق	ك	ر	ة
د	م	ص	ن	د	و	ق	ة	ط	و	ق	هـ	و	د	ج

بالون . بوق . بيانو . جرس . جريدة . جوهرة . حبل . حرير . خاتم . خلخال . دفتر . دمية . ذهب . راية . ساعة . سجادة . سلة . شبكة . شمعة . صنارة . صندوق . صورة . طوق . عاج . عباءة . عطر . عقد . فرو . فضة . قبعة . قفاز . قفص . قلم . قنديل . كتاب . كرة . لوحة . مجلة . محفظة . مرجوحة . مزهرية . مشعل . مظلة . موقد . نارجيلة . ناي . نظارة . نقود . هاتف . هدية . هودج . وردة . وسام . وشاح.

عملية حسابية

هل تستطيع أن تملأ المربعات الفارغة بالأعداد اللازمة التي تمكنك من التوصل إلى المجموع المترائي ٩٩٩٩؟

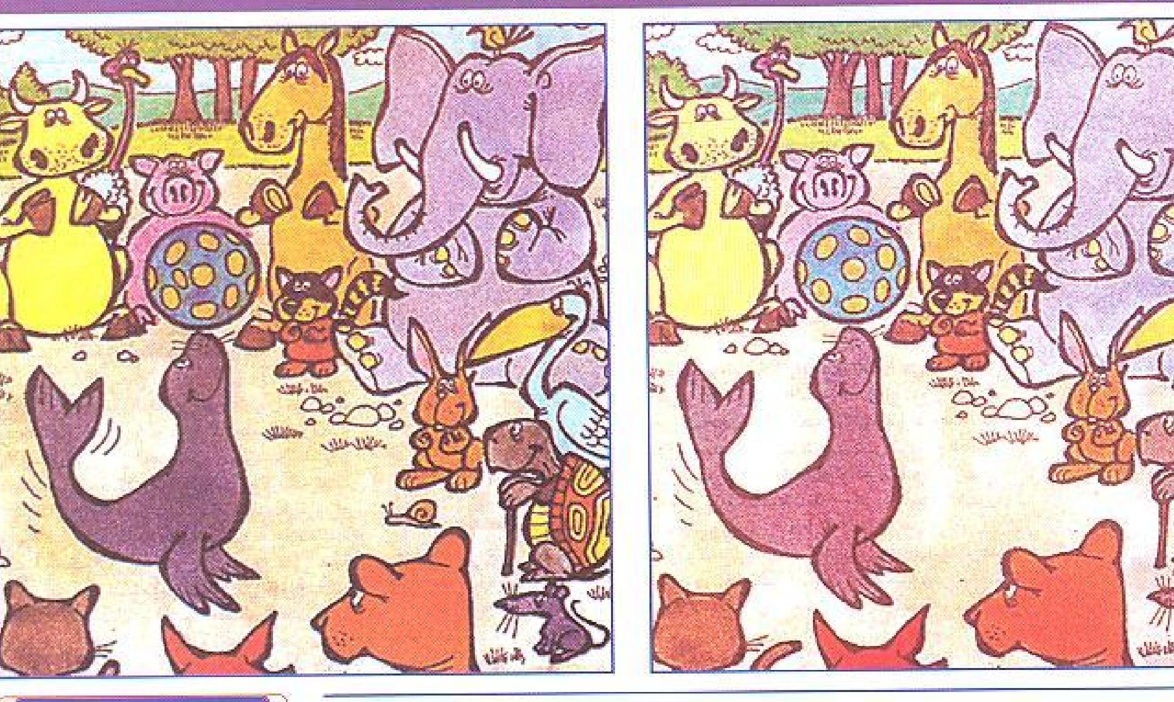




ياسمين ماهر - مصر . مهند ماهر - مصر . اسراء شوك - مصر . رواء الحجاوي - مصر . أحمد حفني - مصر . أحمد الخولي - مصر

الفــوارق

الفروقات بين الرسمين عددها ١٥ اكتشفها.



ابتسم ... هاهاها!

- اندفع صحافي شاب إلى مكتب رئيس التحرير وقال: «آسف لإزعاجك، لكنني أود أن أعدّل فقرة في مقالي».
- لا إزعاج يا بني، ولكن أسرع، سيفرغون سلة المهملات في أي دقيقة.
- كان طالب في الجامعة يفكر في الانتقال من دراسة إدارة الأعمال إلى دراسة التاريخ، وبعد التدقيق في برامج الدائرتين، قال: «لقد استقر رأيي على إدارة الأعمال، إذ وجدت أنه لا مستقبل في التاريخ».

صِلِ الأرقام

صل الأرقام من ١ ـ ٨١ والأحرف من A - Z لتتعرف على سبب غضب العم ذهب.



إجابات العدد السابق

• **الفوارق** •

الكرة تغير وضعها، الزخرفة في المصباح زالت في الصورة الثانية، ظهر خطان أبيضان في مقدمة المرمى، زال الجيب الصغير عن صدر الولد، زال الخط الأسود من الذقن.

• **عملية حسابية** •

العدد الذي ينبغي أن يحل محل علامة الاستفهام هو ٢٦ ويتم الحصول عليه بضرب الأيمن الأوسط في ٢ (ومن ثم ٧×٢ = ١٤)، وتنطبق القاعدة ذاتها أيضاً على ضرب العددين العلويين في ٢، وتظهر النتيجة في الناحيتين السفليتين.

• **هل تعرفها؟** •

الأهرام



مسابقة العدد

العدد ٣٢٧
شعبان
١٤٢٤هـ

قيمة الجوائز مئة دينار لعشرة فائزين

ابحث عن الإجابات داخل العدد

١ـ ذات النطاقين (أسماء بنت أبي بكر) صحابية جليلة لعبت دوراً بارزاً في هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، وقد ولدت أسماء في العام:

- ١٤ قبل البعثة النبوية
- ١٠ قبل البعثة النبوية
- ٥ قبل البعثة النبوية

٢ـ مملكة سبأ مملكة قديمة ورد ذكرها في القرآن الكريم، وقد ظهرت هذه المملكة في:

- بلاد الشام
- بلاد الرافدين
- اليمن

٣ـ اتخذ الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان من إحدى المدن عاصمة له فهل هذه المدينة هي:

- مكة المكرمة
- دمشق
- الكوفة

٤ـ كان البحر الأبيض المتوسط يعرف قديماً باسم:

- بحر الظلمات
- بحر الروم «الرومي»
- البحر المغلق

٥ـ شجرة الزيتون شجرة طيبة مباركة وتبدأ هذه الشجرة بالإثمار بعد فترة من زراعتها، وتقدر هذه الفترة بـ:

- عشر سنوات
- ٥ـ٦ سنوات
- ثلاث سنوات

قسيمة مسابقة العدد ٣٢٧

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

____

____

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي:
دولة الكويت ـ ص.ب: ٢٣٦٦٧ الصفاة ـ ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٣٢٧)
آخر موعد لقبول الإجابات هو:
نهاية شهر شوال ١٤٢٤ هـ.

يكتب على المغلف
رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات
مثل الصور والرسائل
بل كوبون حل المسابقة فقط

حل مسابقة العدد ٣٢٤

١ رافع بن عميرة
٢ القانون المسعودي
٣ السباحة والرماية وركوب الخيل
٤ حلب
٥ آدم عليه السلام

أسماء الفائزين في مسابقة العدد ٣٢٤

١ ـ عيسى عبدالوهاب عيسى
منزل ٦٩١ ـ طريق ٢١١٦ ـ المحرق ـ ٢٢١ ـ البحرين

٢ ـ أحمد عبدالمحسن محمد الحبيب
الجابرية ـ قطعة ٩ ـ ش٢١ ـ منزل ٤٤ ـ الكويت

٣ ـ هاجر مصطفى محمد محمود طرطور
٨١ ش العيسارية ـ بلبيس ـ الشرقية ـ مصر

٤ ـ سلمى حاتم عثمان
١٨ شارع حسن كمال ـ الدقي ١٢٣١١ ـ الجيزة ـ مصر

٥ ـ سمية عبدالغني محمود
ثانوية الشيماء ـ ص.ب: ٨٥٤٥ ـ عمان ـ ١١١٢١ ـ المملكة الأردنية الهاشمية

٦ ـ وعد منصور محسن منصور الكحمي
الجهراء ـ الواحة ـ ق٢ ـ ش٧ ـ منزل ٢٤

٧ ـ وحدة هاشم الثقاف
تعز ـ ص.ب: ٤٢٣٥ ـ اليمن

٨ ـ حمزة نجيب الجباري
ص.ب: ٣٥٩ ـ طنجة ـ المغرب

٩ ـ بلعرب خلفان عبدالله الكندي
ولاية نخل ـ ص.ب: ٦١ ـ الرمز البريدي ٣٢٣ ـ سلطنة عُمان

١٠ ـ عبدالوهاب صالح السعوي
بريدة ص.ب: ١٢٢٣٤ ـ القصيم ـ السعودي

الرسم هوايتي

أصدقائي الأحبة

رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً بالفن الهادىء الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفنانين واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. وإلى لقاء...



أنس سعيد بسيوني - اليمن



أبرار سليمان - الكويت

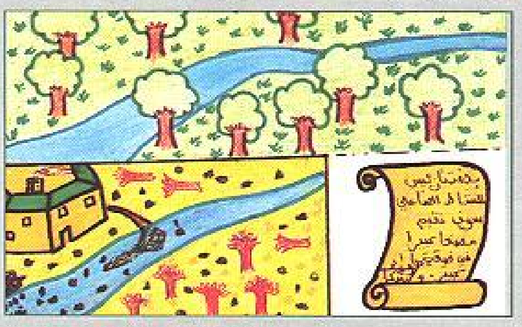


علي عيدروس - اليمن



فجر رشيد محمد العجمي - الكويت

سارة محمود ابراهيم - مصر



التباعي عبدالحق - المغرب



أفنان سليمان الحربي - الكويت

من آداب المسجد

المشاؤون إلى المساجد

مجاهد



سيناريو: تمام أحمد

رسوم: عماد صقر







